

# يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-21 8 6102

--9 11 7341هـ

سعد الشثري

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله والى لقاء جديد من برنامجكم الفقيه الى تأهيل مباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية. باسمكم واسم زملائي ارحب بضيفنا الكريم - [00:00:00](#)

معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية ومستشار في الديوان الملكي. اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحبوا بك وارحب - [00:00:20](#)  
بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. امين. واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله. اذا اه معالي الشيخ استأذنك ان نستهل هذه - [00:00:30](#)  
حلقة وان نبدأ آآ تبدأ مشكورا بالحديث عن موضوع آآ مهم آآ حول المسابقة والمسارة في الخيرات نقف مع آآ فاستبقوا الخيرات. احسن الله اليكم يا شيخ. الحمد لله رب العالمين - [00:00:50](#)

فالصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اللهم صلي اما بعد فهذه اية عظيمة تكررت في كتاب الله عز وجل في قوله تعالى فاستبقوا الخيرات قال الله تعالى في الاية الاولى فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا - [00:01:08](#)  
ان الله على كل شيء قدير في الاية الاخرى قال الله عز وجل فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون فشهد في المواطنين التذكير بان الخطاب للجميع جميعا - [00:01:31](#)  
فهو يشمل الكبير والصغير والذكر والانثى القريب والبعيد الداني والقاصي كله مشمولون بهذا الخطاب وقد اتنى الله جل وعلا على كثير من عبادته بكونهم يسابقون في الخيرات ومن هنا امر الله عز وجل بالمسابقة الى الجنة. المسابقة الى مغفرة الله سبحانه وتعالى. كما قال تعالى - [00:01:52](#)

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم في الاية الاخرى يقول سبحانه وسارعوا - [00:02:25](#)  
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض فرغب في هيئة المسارعة الى هذه الجنة وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين وقد وصف الله عز وجل الناس يوم القيامة - [00:02:45](#)  
لانهم بانهم يتفاوتون في منازلهم. وان اعلى هذه المنازل هم السابقون كما قال جل وعلا وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة مع اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم - [00:03:07](#)  
وقد وصف الله عز وجل انبيأه عليهم السلام بالمسارة فقال في وصفهم فقال في وصفهم انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وقد اتنى الله عز وجل على المؤمنين وفي مقدمتهم الصحابة - [00:03:34](#)  
لانهم كانوا يسابقون في الخيرات كما قال جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز العظيم - [00:04:00](#)  
وقد اتنى الله عز وجل على المسارعين بقوله جل وعلا اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون فقد بين الله عز وجل ان هذه

الامة تنقسم الى ثلاث طوائف. نعم - [00:04:23](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات كما في قوله جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات - [00:04:45](#)

تعديني يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ثم قال جل وعلا الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها - [00:05:08](#)

لغوب ومن هنا فاهل الايمان يحرصون على المسارعة في الخيرات ونذكر لذلك نماذج من المسارعة في الخيرات. النموذج الاول في المسارعة في الدعوة الى الله فالعباد يحتاجون الى ان يناصر بعضهم بعضا. وبالتالي - [00:05:33](#)

يتقرب المؤمن الى الله جل وعلا بان يكون داعيا الى الله مسابقا في الدعوة اليه. مذكرا للناس بهذا الامر ولذا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان من دعا الى هدى كان له مثل اجر من عمل به - [00:05:58](#)

ومن ذلك المسارعة الى الاعمال الصالحة اذا علمت بعمل صالح قد مات في الناس فسارع الى احياء هذا العمل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام - [00:06:19](#)

سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة والنموذج الثالث من نماذج المسارعة في الاصلاح بين المتخاصمين. نعم. سواء كانوا بين الازواج او القرابة او غيرهم - [00:06:36](#)

فان العبد عندما يسارع في هذا الامر يكون له اجر كبير وثواب جليل. وقد قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - [00:06:56](#)

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن انواع المسارعة في الخيرات ايضا المسارعة لاداء الصلاة خصوصا من الرجال في المساجد بحيث يكون الانسان من اوائل من يدخل المسجد - [00:07:13](#)

حتى قبل المؤذن ما يفرض في نداء المنادي حي على الصلاة حي على الفلاح ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهانوا - [00:07:33](#)

وهذا فيه تذكير بامر اخر الا وهو المسارعة النداء الذي هو الاذان. نعم. لان المؤذن له اجر عظيم يشهد له كل من سمعه حتى الحجر والشجر يشهدون له يوم القيامة - [00:07:51](#)

وهكذا في امامة المصلين متاع علم الانسان من نفسه الاهلية ولم يكن هناك امام راتب يتقرب الانسان بان يكون صاحب الامامة ولكن الاقرع والاكثر حفلا اولى بالامامة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ومن المسابقة الى الخيرات - [00:08:14](#)

ان يسابق الانسان الى صيام التطوع وصدقة التطوع واذا كان هناك مشروع خير مسجد حفر بئر مستشفى فقير يحتاج الى من يعوله يتيم يحتاج الى من يرعاه يتقرب الانسان بذلك الى الله جل وعلا ويبادر - [00:08:37](#)

يكون قبل غيره من الناس وهكذا من انواع المسابقة الى الخيرات المسابقة لاداء فريضة الحج يتقرب الانسان بذلك لله جل وعلا ليكون من الحائزين على الاجور العظيمة والثواب الجزيل. نعم. ومن انواع - [00:09:00](#)

في الخيرات ان يكون للانسان مسابقا لتطبيق اوامر الله جل وعلا في المعاملات المالية. نعم. بحيث تكون معاملاته على وفق ما يرضي رب العزة والجلال من انواع المسارعة في الخيرات ان يسارع الانسان في النفقة على اهل بيته - [00:09:21](#)

وعلى من يعوله من القرابة يتقرب بهذا لله عز وجل لا يتوانى ولا يفرط ولا يتأخر وهكذا من انواع المسابقة في الخيرات ان يسابق الانسان لاداء الواجبات التي اوجبهها الله عليه وخصوصا ما يكون - [00:09:44](#)

وبينه وبين الآخرين فيها عقد سواء كان عقد ايجارة او عقد بيع او نحو ذلك لا يؤخر في اداء الاعمال الواجبة عليه فاذا كان موظفا قام بالوظيفة مبكرا ادى الى اعمال المناطة به - [00:10:04](#)

مبكرا بحيث يكون بذلك مأجورا قد يوقت للانسان وقت لاداء عمل من الاعمال فيؤخر فيقول له اذا بادرت وبكرت في اداء هذا العمل كان اجرك وثوابك عند الله اكثر ولذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال. قال الصلاة على وقتها

وفي لفظ الصلاة في - 00:10:27

اول وقتها الصلاة في اول وقتها وقتها ولذا اغلب الصلوات يحب يستحب التبكير في ادائها ليكون في اوائل الوقت لان هذا يرضي رب العزة جلال ومن الاحكام التي تتعلق بالمسابقة ان الانسان لا يحسد غيره عندما يسبقه على عمل صالح - 00:10:55  
ولا يحمل قلبه غلا او حقدا على الذي سبقه بالعمل الطيب النافع ولذا قال الله جل وعلا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انك رؤوف رحيم - 00:11:20  
وهكذا من انواع المسابقة في الخيرات ان يبادر الانسان مصافاة من عاداه. يتقرب بذلك لله عز وجل. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وخيرهما الذي يبدأ بالسلام قاله عن المتخاصمين - 00:11:45  
فالمسابقة بالخيرات امر مستحسن مرغوب فيه. ويقابل هذا المسابقة للاعمال المحرمة او الاعمال التي لا يرغب الله عز وجل ولا رسوله من المؤمنين ان يسابقوا اليها ومن هنا فان من الانواع المذمومة المسارعة في الكفر وخصاله كما قال تعالى ولا يحزنك الذين يسارعون - 00:12:06

مثل الكفر انهم لن يضروا الله شيئا. يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ومن ذلك المسارعة في الفواحش وفي المعاصي اذكر قول الله عز وجل عن نبيه لوط عليه السلام ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من - 00:12:35  
لاحد من العالمين ومن هذا ايضا المسارعة في اكل المال الحرام فان هذا عاقبته وخيمة دنيا واخرة وقال جل وعلا وترى كثيرا منهم يسارعون في الائم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون - 00:12:59  
وهكذا من انواع المسابقة المذمومة المسابقة للامام في اداء الصلاة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقوني بالركوع والسجود. وقال يا بلال لا تسبقني بامين وحذر ذلك الذي يسابق الامام من ان يحول الله رأسه رأس حمار - 00:13:21  
ومن انواع المسابقة المذمومة المسابقة بابداء الحكم الشرعي لمن لم يكن مؤهلا. بعض الناس ليس لديه تأهيل يستمع كلمة من عالم من العلماء ثم بعد ذلك تجده يفتي في تلك المسائل وهو لا يعلم ان المسائل وان تشابهه - 00:13:48  
في نظره قد يكون بينها فارق يختلف الحكم بسبب ذلك الفارق. ولذا حذر الله من القول عليه بلا علم. قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا ومن انواع المسابقة المذمومة ان يأتي الانسان بعبادات - 00:14:08  
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها فاننا مأمورون بمتابعة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقد حذرت النصوص من استحداث عبادات نسبق بها النبي وعباده الصالحين ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. - 00:14:30

لان المخرج يشير يا شيخ يقول تقريبا اه هناك اسئلة عنده في الطريق ان شاء الله يا شيخ اجل ان شاء الله هذا نموذج نعم مما تعلق بالمسابقة في الخيرات اسأل الله جل وعلا ان يعينني ويعين اخواني المشاهدين على ان يكونوا ممن يسارع في الخيرات - 00:14:58

فيكون هذا من اسباب رضا الرب سبحانه وتعالى ومن اسباب جعلنا نصل الى المراتب العليا فنكون وبذلك من المقتدين بانبيائه كما قال الله عز وجل عن موسى عليه السلام وعجلت اليك ربي لترضى - 00:15:18  
احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا ونفعنا جميعا بما قلتم واستأذنك استقبال اول متصلين الاخ ابو عبد الرحمن من الجزائر تفضل ابا عبد الرحمن السلام عليكم السلام ورحمة الله حياك الله تفضل - 00:15:38  
اولا يا استاذ عبد العزيز اه اسمح لي انا لدي لوم عليك طيب تفضل في المرة الماضية مهم. سؤال مهم جدا متعلق بالطلاق انت نقلته خطأ وهذا يحدث لكن المشكلة اعدت الاتصال. اها. ومستقبل المكالمات اغلقت السماع في وجهي. وهذا سوء معاملة - 00:15:51  
ابو عبد الرحمن ابو عبد الرحمن حتى لا نكلف عليك الان اعد السؤال مرة اخرى وانا اجزم بان هذا ليس متعمدا. انا اعتذر باسم جميع الزملاء لكن نسمع السؤال منك الان. تفضل - 00:16:15  
انا لدي اسئلة اخرى طيب تفضل تفضل اعطني الاسئلة تفضل ثلاث اسئلة ان سامحتهم يلا الاول السؤال الاول هناك شبهات ربما من

اعداء الاسلام حول الاسلام يقولون كيف يجيز الاسلام الرق - [00:16:31](#)

الرقعة الملك اليمين. نعم ايوا هو العبودية وملك المرأة كأنها متاع يعني يتمتع بها رجل ثم يبيعهها الى رجل اخر وهكذا. نعم. هذه شبهة كيف نجيب عنها طيب والسؤال الثاني السؤال الثاني - [00:16:52](#)

ماذا كان الرسول صلى اه قبل ذلك اه شبهة في نفس السؤال الاول. مهم. لماذا كان شبهة اخرى يقولون مسلمون معتادون لانهم يذهبون للفتوحات نقصد الفتوحات الاسلامية. ذهبونا للامنين ويهجمون عليهم وكأنهم يرغمونهم - [00:17:09](#)

في الاسلام والله تعالى يقول لا اكراه في الدين رغم وجود الجزية وغيرها قد يقول قائل هذا اعتداء لان هؤلاء امنون في مواطنهم طيب طيب. اما السؤال الثاني مهم. فهو ماذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل بكسب رزقه؟ بعد الدعوة بعد النبوة. قال ليس - [00:17:29](#)

قبلها. طيب والسؤال الثالث السؤال الثالث بالنسبة لقيام داوود نعم. عليه الصلاة والسلام. كان ينام نصف الليل ويقوم سدس. المشكلة آآ كيف يستطيع المسلم تطبيق هذا؟ خصوصا ان نصف يأتي على الانسان وهو ما زال لم ينم. لان نصف الليل ينقضي يبدأ من طلوع من المغرب. نعم. يفصل للانسان المغرب وينتظره ثم يصلي العشاء - [00:17:49](#)

وربما يتعشى يذهب نصف الليل وهو مازال لم ينام. طيب طيب تسمع ان شاء الله الاجابة ابا عبدالرحمن شكرا لك شكرا ابو عبد الرحمن الاخ زيد من السعودية تفضل اخي زيد. الله تعالى وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله زين تفضل. كيف - [00:18:17](#)

لو سمحت عندي سؤالين. الاول. الاول هل اذا شعر الانسان بخروج قطرة او قطرات بول منه؟ لا يلتفت اليه حتى يصل البول الى الفخذين. لكي يتيقن تماما لحظة لحظة زين. نعم. انت سألت قبل امس - [00:18:35](#)

انا لا هذا السؤال قبل امس ما سألت هذا السؤال لأ مهم طيب آآ اعيد السؤال؟ يلا اذا هل اذا صار الانسان بخروج قطرة لا يلتفت اليه حتى يصل الضوء الى الفخذين - [00:18:52](#)

لكي يتيقن تماما منه خوفا من ان يوسوس له الشيطان. ما الحكم في ذلك طيب سؤال ثاني عند الجلوس للتشهد اثناء الصلاة هل انظر الى موضع السجود؟ يعطيك العافية شكرا لك شكرا - [00:19:12](#)

الاخ محمد من المغرب تفضل السلام عليكم. السلام ورحمة الله. حياك الله اخي محمد اه عندي سؤالين جزاك الله خيرا. الاول منهما السؤال الاول اثناء الاغتسال اثناء الاغتسال آآ حين حين حين الوضوء آآ وصلت الى الاذن وشككت ان - [00:19:30](#)

اني لا امسح شكست وما مسحت رأسي. نعم. فاعدت مسح الرأس ثم مسحت الاذنين ثم ثم غسلت الرجلين. هل فعلي هذا صحيح ام لا السؤال الاول السؤال الثاني السؤال الثاني شخص شخص سافر من المغرب الى تركيا في المغرب سافر لمدينة - [00:19:52](#)

الى مدينة اخرى حيث يوجد المطار في المطار في المغرب صلى صلى الظهر والعصر جمعا نعم جمعا وقصرا مع الجماعة مع الجماعة علما ان ان الطائرة كانت ستقلع آآ اثناء العصر او قبل العصر بقليل - [00:20:15](#)

هل هذا الفعل صحيح؟ وفي الرجوع وفي الرجوع وفي الرجوع رجوع يوم الجمعة يوم الجمعة فحطت الطائرة في المغرب اه حطت بعض الظهر فجمع الظهر العصر جمع تصديق جمع تقديم تقديم قبل قبل اجراءات واخذ الحقائب. هل هذا صحيح ام - [00:20:35](#)

وعلما انه رجوع يوم الجمعة علما انه رجوع يوم الجمعة فصلى ركعتين ظهرها وركعتين عصرا في المطار في المغرب قبل ان الى مدينته الاصلية طيب والسلام عليكم ورحمة الله شكرا لك محمد - [00:21:05](#)

الاخ ام عبد العزيز من السعودية تفضلي السلام عليكم. السلام ورحمة الله. تفضلي يا ام عبد العزيز انا عندي تلاتاشر اسئلة الاول السؤال الاول اه قصر الصلاة. اها اذا ساغت - [00:21:19](#)

الصلاة وجيت البلد هذا وجاني يعني امشي في السيارة في هذا البلد اللي وصلت له لحظة ام عبد العزيز انت انت سافرت من بلدتك





ولما رغبوا ان يكملوا البناء باعوها. صح ولا لا؟ من ما باعوها هي كملت البناء وبعدها بها ولا لا يزال قاعدين - [00:26:57](#)  
بها طيب وتقول اني اريدك عالبيت اريد اللي يعني شسمه ستين مليون نبيع البيت حتى ننطي حصتكم تقول فوق حصة زوجي اريد  
ستين مليون طيب يا ام عائشة لما لا يكون؟ يعني حتى ما نطيل؟ لما لا يكون التفاهم بينك انت وابنك؟ خلاص خلي التفاهم بينك  
انت وابنك وحلوا الموضوع - [00:27:18](#)

ايه ابني صعب قوي وياها طيب حسب ما فهمت سيحبيب الشيخ انا ساعرض حسب فهمي يا شيخ. طيب شكرا لك يا ام عائشة  
وغيرها من اصحاب ابويا تقول اريد يعني يصير يعني شعر - [00:27:42](#)  
طيب طيب طيب تسمعين ان شاء الله الاجابة وتوجيه الشيخ ام عائشة؟ شكرا لك. شكرا. طيب شيخ الاخ ابو عبد الرحمن من الجزائر  
هو سأل عن بعض شبهه من اعداء الاسلام وسأل عن يقول بعضهم يقول كيف يجيز الاسلام الرق وملك اليمين و آ - [00:27:56](#)  
آ العبودية الى اخره. يقول مثل هذه الشبه كيف آ نجيب عنها؟ واورد ايضا بان المسلمين آ معتدون وذكر الفتوحات الاسلامية انهم  
يهاجمون الامنين ويعتدون عليهم والله سبحانه وتعالى يقول لا اكره في الدين يقول كيف نرد على مثل هذا؟ اما بالنسبة للمسألة  
الاولى المتعلقة بالرق - [00:28:17](#)

كان الريكو موجودا في ذلك الزمان كان الناس عندهم ممالك يملكونهم. فسعى الشرع الى التخفيف من هذه العملية عملية الرق  
وجعل هناك عشرة طرق من اجل تخفيف وتقليل الرق بين ايدي الناس - [00:28:38](#)  
اولها ان الشرع رغب في الرق وجاء رغب في العتق وجعل له اجرا وثوابا فقال من اعتق مملوكا فك الله من كل فك الله من النار عن  
كل عضو عضوا من بدنه - [00:29:00](#)

ومن ذلك ان الشريعة جاءت بجعل العتق كفارة من الكفارات في عدد من الامور التي فيها كفارة ومن ذلك اليمين ومن ذلك القتل  
الخطأ ومن ذلك الظهار ونحوها ومما جاءت به الشريعة ايضا - [00:29:18](#)  
المكاتبة بحيث يمكن العبد من مخاطبة او المعاقدة مع سيده ليدفع مالا معيننا من اجل ان يكون هذا من اسباب ابتعاد الرق عنه وهكذا  
جاءت الشريعة بان من ملك قريبا له عتق بمجرد ملك قريبه له - [00:29:40](#)

وهناك عشرة طرائق جاءت الشريعة بها للتخفيف ثم حرمت الشريعة تحريما اكيدا اه بيع الحر غير المملوك وقد اخبر النبي صلى الله  
عليه وسلم ان ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم - [00:30:06](#)  
ولا ينظر اليهم وذكر منهم رجلا باع حرا فاكل ثمنه جاءت الشريعة ايضا بتحويل ولي الامر بمنع الرق وجعل الناس يعودون احرا  
كما خلقهم الله جل وعلا وحينئذ هذه الطريقة او هذا الرق كان موجودا - [00:30:27](#)

والشرع سعى الى ان يخففه باكبر قدر ممكن. ومن ثم اجاز لاصحاب الولاية ان يمنعوا الناس من ان يكون عندهم رق من اجل ان  
يكون الناس جميعا احرا وقد امر الله عز وجل - [00:30:54](#)  
جعل الممالك يسعون الى اعتاق انفسهم. فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. فامر كاتبة متى رغب المملوك بذلك وحينئذ نعلم ان الرق  
ليس متوافقا مع الشرع في اصله ولكنه تعامل معه على انه ظاهرة موجودة يسعى الى - [00:31:15](#)

تخليص الناس منها وتقليصها باكبر قدر ممكن واما قضية مقاتلة العدو. نعم فان الشرع لا يتطلع الى الابتداء بالمقاتلة ولذا قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموه فاصبروا - [00:31:44](#)  
والناظر في تاريخ الاسلام واهل الاسلام يجد ان ذلك العدو هو الذي يبتدئهم بالمصادمة المقاتلة بالتالي يتعامل اهل الاسلام معه بما  
يزيل ما عنده ثم يكون عندهم قوة عند هذا العدو قوة تجعلهم يمنعون الناس من الدخول في دين الله. ويصدونهم - [00:32:08](#)

عن الالتزام بالهدى القويم. ولذا جاء الشرع بازالة تلك فالسلطة الظالمة التي تمنع الناس من الوصول الى حقوقهم وحينئذ نعلم بانه لا  
يوجد في الاسلام اكره على الدخول في دين الاسلام - [00:32:38](#)  
وانما يوجد ازالة لقوة ظالمة تظلم الخلق وتمنعهم من الوصول الى حقوقهم ولا تمكنهم من الدخول في دين الله عز وجل وحينئذ لا  
نجد بتاريخ الاسلام ان هناك ارغاما للناس على الدخول في دين الله - [00:33:01](#)

وشاهدوا هذا الدول الكبار التي دخل اهلها في دين الله في كثير من الاحوال لا يوجد هناك مقاتلة لهم هذه اندونيسيا وماليزيا

وغيرها. صحيح. ثم في عصرنا اليوم في عصرنا اليوم مع اننا نجد ان دولا - [00:33:26](#)

كبرى لها قوتها منزلتها ومع ذلك يدخل كثير من افرادها في دين الله عز وجل لا يتراهن ولا ارغام لهم على الدخول في هذا الدين بل

يدخلون بقناعة ومن هنا لم نجد هناك ظلما لم نجد - [00:33:47](#)

هناك ظلما يظلم به غير المسلمين في دولة الاسلام. بل تحفظ لهم حقوقهم. نعم. وترعى لهم شؤونهم ولا يرغمون على دخول في دين

الله عز وجل ولا على ما يخالف ما يتكرر في - [00:34:10](#)

دينهم وحينئذ فهذه الدعاية التي توجد هي دعاية من غير عارف بالتاريخ او من مغرظ يحاول ان يزور الحقائق ويقلبها ويصورها  
بغير حقيقتها احسن الله اليكم ال الشيخ وجزاكم خيرا. سؤاله الثاني عن نبينا عليه الصلاة والسلام يقول كيف كان يفعل لكسب رزقه

بعد - [00:34:30](#)

النبوة النبي صلى الله عليه وسلم كان مشتغلا بالدعوة الى الله وباصلاح احوال النفس احوال الناس بالحكم بينهم وحينئذ من يشتغل

بالولاية العامة يعطى من المال ما يكفي حاجته ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من الفي - [00:34:59](#)

ما يقوم بحوائج اهل بيته في السنة وفي مرات لا يكون الفية وما يوجد في بيت المال كافية فكان صلى الله عليه وسلم يستدين كان

النبي صلى الله عليه وسلم ليس من المترفين - [00:35:30](#)

ولم يتوسع في دنياه وكانت تمر عليه ثلاثة الاهلة ولا يوقد في بيته نار انما كان اكلهم بالاسودين الماء التمر حتى انه صلى الله عليه

وسلم لما توفي توفي ودرعه مرهونة عند يهودي - [00:35:49](#)

في شعير اطعمه لاهلي بيته في ثلاثين وصقة اطعمه لاهل بيته وحينئذ نعلم ان من اشتغل بالولاية العامة اخذ من بيت المال ما يكفي

حوائجه كما هو مقرر حينئذ لا يحتاج الى ان يشرب الخلق - [00:36:14](#)

ولا يحتاج الى ان يشتغل بالاشغال التجارية لانه في مهمة اعظم فهو الذي يفصل في الخصومات هو الذي يدبر امر الدولة والذي يقوم

برعاية شؤون الناس والذي يصلح بين المتخاصمين منهم. ونحو ذلك من الاعمال - [00:36:38](#)

الجليلة التي ينتفع بها اهل الاسلام احسن الله اليكم سؤاله الاخير يا شيخ عن آآ قيام الليل وسأل عن قيام داود بانه كان ينام نصف

الليل الى اخره يقول كيف نستطيع ان نطبق مثل هذا ونحن قد يمر علينا - [00:36:59](#)

نصف الليل ونحن لم ننم لان الليل يبدأ بعد المغرب الجواب اننا عندما نريد ان نطبق واقعا ينبغي بنا ان نجعل احوالنا متوافقة مع ذلك

الواقع نعم. يقول انا لا انام الا نصف الليل - [00:37:14](#)

ديكور بت الاحوالك حتى حتى يكون نومك بعد العشاء مباشرة. نعم. فاذا جاء ثلث الليلة ونصف الليل فاذا بك قد شبعت نفسك من

النوم وبذلك تكون ممن اقتدى لنبي الله داود بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي كان يقوم الليل حتى ترم قدماه - [00:37:35](#)

وقيام الليل عملا صالح يعظم اجر الانسان به قد قال تعالى في وصف المتقين الذين تكون لهم الجنات كانوا قليلا من الليل ما يهجعون

ذكر الله عز وجل من صفات المؤمنين انهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما - [00:38:03](#)

رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقد ادركنا الناس من اهل العبادة والتقوى في زماننا

وفي ازمة قريبة. نعم. يقومون هذا القيام - [00:38:28](#)

وبعضهم يؤخر قيامه ليكون في الثلث الاخير من الليل وكانوا يعوضون عن النقص بالنوم في النهار وخصوصا نوم القائلة. والذي

يكون بعد الظهر فانه نافع للبدن ويعوض ما يحصل على الانسان من نقص النوم في ليله - [00:38:48](#)

ومن هنا ندعو الناس الى تصحيح اوضاعهم لترك السهر في الليل قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن

النوم قبل العشاء وعن الحديث بعدها - [00:39:11](#)

وبالتالي يصلح اوضاعنا ونكون على هدي عباد الله الصالحين كنبى الله داود عليه السلام ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. احسن

الله اليكم يا شيخ. الاخ زيد من السعودية يقول اذا - [00:39:29](#)

يرى الانسان بخروج قطرة او قطرات من البول آآ فانه لا يلتفت اليه حتى يصل او يتأكد ويتيقن قال من وصوله الى فخذه يقول  
خوفا من الوقوع في الوسواس هذا الفعل يا شيخ - [00:39:47](#)

اولا لابد ان نعالج هذا المرض الذي يكون في القلوب الا وهو مرض الوسواس فان الشيطان يحرص على احزان قلوب المؤمنين عندما  
يؤدون عبادة من العبادات من ذلك ان يحزنهم بايجاد الوسواس في قلوبهم تجاه صلواتهم - [00:40:03](#)

قد قال تعالى انما النجوى من الشيطان ليحسن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله يقول تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع  
بينكم العداوة والبغضاء في الاية فهذا العدو - [00:40:30](#)

لابد ان نعرف عداوته ولا بد ان نسعى لافساد مخططاته التي تكون اثارها مميتة. نعم للقلوب ومن وسائل ذلك الا يلتفت الانسان الى  
هذه الوسواس فهذه الخطرات التي تكون في النفوس - [00:40:51](#)

لان هذه الوسواس من عدوك الشيطان. فلا تلتفتي اليها ومن ذلك رضا ان يشتغل الانسان بامور نافعة يكثر اجرها وثوابها ويعظم  
جزاؤها حتى يكون الانسان بذلك ممن اشتغل عن الاستجابة لوسواس الشيطان الذي هو عدو له - [00:41:16](#)

ومن ذلك ان يكثر الانسان من الذكر فان ذكر الله يطرد الشيطان من اعظمه الاستعاذة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهكذا على الا  
يربط هذا الذكر وهذه الاستعاذة بحصول الوسواس. يستعيز بكل وقت - [00:41:42](#)

لانا نريد منها ان لا يلتفت لهذه الوسواس البتة اذا طبق الانسان هذه الامور الثلاثة باذن الله تذهب هذه الوسواس التي تكون في  
النفوس. نعم في غالب الاحوال ان بعض العباد - [00:42:05](#)

تلين اعصابه بسبب هذه الافكار لا يخرج شيء حقيقة. هم. بالتالي طريق معالجة هذا ان لا يلتفت اليه وبالتالي لا تلين اعصابه ولا يضع  
لمثل هذه الحركات التي تكون بالقبل او الدبر. نعم. قيمة ولا وزنا وبذلك ينهي الله عز وجل وسواس هذا العدو الشيطان الرجيم -

[00:42:28](#)

احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثاني يقول اذا كان في التحيات اين يكون نظره؟ يستحب ان ينظر الانسان الى موطن سجوده بعض  
الناس يقول ينظر الى يديه اها والامر الذي ورد في النصوص ورغبت فيه الادلة وعليه عمل - [00:42:57](#)

لحين من التابعين. نعم. انهم عند التشهد تشاهدون موطن السجود وليس وليست مشاهدتهم لليدين. نعم احسن الله اليكم يا شيخ. اه  
الاخ محمد يقول اثناء اغتساله وعند وضوءه آآ يقول قبل فراغه يا شيخ من الوضوء وذكر بانه عندما ان هذا نعم - [00:43:19](#)

من جنس السؤال الذي سئل قبل قليل في الوسواس. نعم مسح رأسه. نعم ثم بعد ذلك لما اراد ان يمسح اذنيه بدا له انه لم الرأس  
تاني لا يلتفت الى مثل هذه الوسواس وما عمله سابقا من اعادة مسح الرأس يقول لا تفعله مرة اخرى - [00:43:45](#)

لان هذا يفتح باب الوسواس على الانسان الانسان قد يفسد بوسواس في الطهارة. صحيح. ثم تأتي الوسواس في الصلاة ثم تأتية  
الوسواس في الطلاق ثم تأتية الوسواس في مسائل الايمان والكفر. نعم. لذلك - [00:44:10](#)

فالشيطان يدرج الانسان منزلة منزلة حتى يريده بكثرة هذه الوسواس ويجعل يخرج عن المألوف الشرعي. نعم. مسح  
الرأس المشروع فيه مسحة واحدة. المشروع فيه مسحة واحدة كما هو - [00:44:31](#)

هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك جماهير اهل العلم ومنهم ابو حنيفة ومالك واحمد والاكثريية. نعم. ولذلك اعادة مسح  
الراس يكون على خلاف ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من انه يكتفي بمسحة واحدة لرأسه. نعم. فالالتفات الى هذه الوسواس

تجعل - [00:44:51](#)

الانسان يخالف السنة ويفعل ما يكون مخالفا لهدى المصطفى صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثاني تشتت في  
معه الاخت ام عبدالعزيز وهو ترخص برخص السفر العلمي متى يبدأ؟ الان الاخ محمد من اراد ان يسافر بالطائرة يا شيخ مثلا وذهب

الى المطار هل يبدأ من تلك - [00:45:15](#)

لحظة له ان يترخص برخص السفر يا شيخ؟ نعم هذا السؤال يتعلق به جزئيتان الاول في المطار هل هو موطن للترخص برخص  
السفر او لا الجواب ان هذا على نوعين. نعم. مطار داخل المدينة - [00:45:39](#)



حينئذ الذهاب اليه ليس سفرا لانه داخل المدينة لكن قد يكون على الانسان طيق وحر ج لو ادى الصلاة في الطائرة انه سيذهب قبل العصر ففي هذه الحال يجمع بدون قصر - [00:45:58](#)

والجمع للحر ليس للسفر لانه لم يسافر بعد. نعم. واما القصر فغير مشروع في حقه قد قال الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تخسروا من الصلاة - [00:46:16](#)

معناها ان من لم يضرب في الارض فعليه جناح اذا قصر الصلاة واما الجمع فقد جاءت النصوص ببيان ان الجمع يجوز في اوقات الحاجة. نعم. وهذا منها والنوع الثاني اذا كان المطار - [00:46:32](#)

خارج حدود المدينة التي يسكنها الانسان. هم. ففي هذه الحال يجوز له ان يقصر الصلاة في المطار ولا حرج عليه في ذلك. الحمد لله. واما المسألة الثانية فمسألة اداء الصلاتين المجموعتين - [00:46:51](#)

بين الوقتين. نعم يقول مثلا اذا كان الظهر يدخل في الساعة الواحدة والعصر في الثالثة هل يجوز ان يؤدي صلاة الظهر والعصر جمع وقصرا في الساعة الثانية والنصف؟ نقول نعم يجوز ذلك - [00:47:11](#)

وحالة الجمع تجعل وقتي الصلاة بمثابة وقت واحد. نعم. وبالتالي يجوز فعل الصلاتين الظهر والعصر من زوال الشمس الى اصفار الشمس او صيرورة ظل كل شيء مثليه. نعم. كان ايضا من المسائل - [00:47:30](#)

التي تتعلق اه الاخوان فيما يتعلق جمع آ الصلاتين والقصر يوم الجمعة. نعم فنقول من صلى من لم يصلي مع الامام صلاة الجمعة وهو مسافر فانه يجوز له ان يجمع - [00:47:53](#)

الظهر والعصر الظهر والعصر فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة جمع بين الظهر والعصر وهو يوم جمعة. وكان يوم جمعة لا حرج على الانسان في مثل هذا الجمع. هذا خلاصة - [00:48:19](#)

ما وقعت عليه اسئلة الاخوان. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ آ سؤالها الثاني لاخت ام عبد العزيز تسأل عن الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام هل يشترط ان ترفع يديها عند الصلاة؟ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عمل صالح يؤجر الانسان عليه وقد امر الله - [00:48:40](#)

الله عز وجل به فقال سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [00:49:00](#)

وقال صلى الله عليه وسلم سلموا علي حيثما كنتم فان تسليمكم يبلغني وقال صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي قال صلى الله عليه وسلم ان جبريل قد اتاني انفا - [00:49:21](#)

فقال قل امين فقلت امين ثم قال رغم انف امرئ ذكرت عنده ثم لم يصلي عليك. في نصوص كثيرة ترغب في الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:41](#)

واما بالنسبة لرفع اليدين فهذا على ناحية. الناحية الاولى اذا كانت الصلاة عليه في اثناء الدعاء فحينئذ هو جزء من اجزاء الدعاء وقد جاءت النصوص بالترغيب في رفع اليدين عند الدعاء. نعم. وقد قال النبي صلى الله عليه - [00:50:01](#)

وسلم ان الله ليستحي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفرا وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب - [00:50:21](#)

يا ربي وحينئذ فهذا الموطن عند كون الصلاة مقرونة بالدعاء هذا من مواطن رفع اليدين اما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مجردة بدون ان تكون مقترنة بالدعاء فمثل هذا لا يشرع فيه رفع الايدي على الصحيح كما هو فعل - [00:50:39](#)

وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشرع للانسان عند الدعاء ان يكثر من ذكر الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم فقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو فقال عجل هذا - [00:51:06](#)

ثم قال اذا اراد احدكم ان يدعو فليثني على ربه وليصلي على نبيه ثم ليدعو بما شاء. نعم احسن الله اليكم يا شيخ سؤالها الاخير تقول بانها اذا طهرت من الحيض واغتسلت احيانا تجلس آ يوما واحيانا يوما وليلة لتتأكد يا شيخ من انقطاع الدم آ - [00:51:29](#)

تقول احيانا تتأكد تسأل عن هذا اليوم تقول هل اقضي نعم. المرأة تعرف انقضاء الحيض باحدى علامتين. نعم. العلامة الاولى القصة البيضاء وهي فاذا جاءت عند المرأة فانها حينئذ تعلم انها قد طهرت. نعم. وتغتسل في الحال - [00:51:49](#)

الامر الثاني اذا لم يكن هناك عند المرأة قصة بيضاء فانها تعرف الطهر بالجفاف فاذا جاءها الجفاف في الوقت المعتاد فحينئذ تغتسل في الحال. مثال ذلك اذا كانت حيظتها خمسة ايام. مهم. التي اعتادتها. فاذا مضت الخمسة ايام وبدأ معها الجفاف اغتسلت -

[00:52:13](#)

نعم. وحينئذ تصلي ولا تنتظر يوما وليلة الا اذا كان هذا الانتظار او التوقف في غير وقت الوقت المعتاد. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ  
الاخ ابو الياس يقول نحن ابناء قرية نقوم بحفر - [00:52:41](#)

في قبور موتانا واثاء الحفر يقول هناك يسألون ويقولون هل ورد في ذلك من اجر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حفر القبور  
عمل صالح يثاب الانسان عليه لانه يؤدي بذلك الى فعل جميل الا وهو قبر الموتى - [00:52:59](#)

وقد ذكر الله عز وجل ان هذا الفعل هو القبر من الافعال التي يمتن بها على العباد فقال ثم اماته فاقبره. فاقبره. امتن على العباد  
بوجود هذا القبر. نعم. ولا يكون هناك قبر الا - [00:53:20](#)

بحفرة ودفن الموتى واجب شرعي هذا الدفن لا يكون الا بان يوجد له حفر. ومن ثم يكون حفر قبور موتى المسلمين من فروض  
والعبد اذا فعل فرض الكفاية عظم اجره وكثر ثوابه. احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا الى مشاهدينا الكرام الى هنا تنتهي

هذه الحلقة. شكر الله - [00:53:40](#)

معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري او بهيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية شكر الله لكم الشكر. بارك الله  
فيك واشكرك على حسن تقديم يسر الله امرك وغفر الله ذنبك كما اسأله جل وعلا لاخوانه - [00:54:06](#)

من الفيين والمخرج التوفيق لما يحب ويرضى وان يجعل التوفيق حليفهم في كل امورهم تماسلوا سبحاني له لكل من شاهدنا  
واستمع للقائنا ان ان يغفر ذنبه. امين. وان ييسر امره. وان ترتفع - [00:54:21](#)

وان يرطى عنه رب العزة والجلال رظا لا يسخط بعده وابدأ. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.  
اللهم صلي وسلم على رسول الله وشكرا لكم انتم مشاهدي الكرام. شكرا للزملاء استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:54:41](#)

والسلام عليكم ورحمة الله - [00:55:01](#)